

متحدث أممي: غوتيريش يدعو ميانمار إلى إنهاء العنف ضد الروهنغيا



الأربعاء 6 يونيو 2018 08:06 م

حث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، السلطات في ميانمار على وضع حد للعنف ضد الروهنغيا في إقليم أراكان (راخين)، وإنصاف الضحايا ومحاسبة الجناة وإيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع مناطق الإقليم في أراكان □

جاء ذلك في بيان تلاه المتحدث الرسمي باسم الأمين العام استيفان دوغريك، في مؤتمر صحفي، اليوم الأربعاء، بمقر المنظمة الدولية بنيويورك □

وقال المتحدث الرسمي إن "السيد غوتيريش يرحب بذاكرة التفاهم التي توصلت إليها حكومة ميانمار ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وقت سابق اليوم بشأن دعم منظومة الأمم المتحدة لتهيئة الظروف المؤدية إلى عودة اللاجئين الروهنغيا الطوعية والأمنة والبيئية والمستدامة من بنغلاديش وإعادة إدماجهم في ولاية راخين".

وحسب معطيات الأمم المتحدة، فر نحو 700 ألف من مسلمي الروهنغيا من ميانمار إلى بنغلاديش، 60 بالمائة منهم أطفال، بعد حملة قمع بدأتها قوات الأمن في 25 أغسطس/آب 2017، ووصفتها المنظمة الدولية والولايات المتحدة بأنها "تطهيرًا عرقيًا".

وبحسب البيان، اعتبر الأمين العام أن الظروف الخاصة بعودة اللاجئين الروهنغيا لم تتحقق بعد ولذلك فهو يدعو حكومة ميانمار إلى "اتخاذ الخطوة الأولى لمعالجة الأسباب الجذرية للصراع في راخين".

وحدث غوتيريش "السلطات في ميانمار علي اتخاذ خطوات حاسمة لتنفيذ هذا الاتفاق (الموقع اليوم) كما كرر دعوته إلى وضع حد للعنف، والمساءلة عن الجناة، وإنصاف الضحايا، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق في ولاية راخين، وتنفيذ توصيات لجنة راخين الاستشارية".

ويوفر الاتفاق الذي تم التوصل إليه اليوم الوصول إلى ولاية راخين، بما في ذلك أماكن منشأ اللاجئين والمناطق التي يحتمل عودتهم إليها، التي لم يُسمح بالوصول إليها منذ اندلاع العنف في أغسطس/آب 2017. كما ستسمح كذلك للمفوضية بتقييم الأوضاع على الأرض وتنفيذ أنشطة الحماية □

كما سيتمكن الاتفاق المفوضية من توفير معلومات مستقلة في نهاية المطاف للاجئين عن الظروف السائدة في أماكنهم الأصلية، ومساعدتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة إذا كانت الظروف مناسبة لهم لكي يعودوا بأمان وكرامة □

وتتيح مذكرة التفاهم أيضًا للوكالات الأممية إجراء تقييمات للاحتياجات في المجتمعات المتضررة وتعزيز قدرة السلطات المحلية على دعم عملية الإعادة الطوعية إلى الوطن □